

واهب رُوحه

القَصَّة مَقْصُوصَةٌ

بِالْوَحْدَةِ عَ الْجَبِينِ

وَالْكُخْلَةَ مَرْسُومَةً

تِظْهَرُ جَمَالِ الْعَيْنِ

وَالْوَرْدَ مَا لَ غُضْنُهُ

طَارِحٌ عَلَى الْخَدَّيْنِ

وَجَمَالِهَا إِلَيْهِ يَا حَيَّ

وَالْقَدَّ مَا لَهُ زَيِّ

وَبِسْمَةِ عَ الشَّفَافِئِ

زَادَتْ جَمَالِهَا صَيِّ

أَصْلِ الْحِلْيَةِ الصَّبِيَّةِ

شَافَتْ حَبِيبَهَا جَائِيًّا.

كَانَ عَهْدُ بَيْنُهُ وَبَيْنَهَا
قَبْلَ الزَّمَانِ بِزَمَانٍ
تَرْوِيهِ مِنْ شَهْدِ نَيْلِهَا
يَرْوِيهَا عِشْقُ وَحْنَانٍ
تَمْلَأُ إِيْدِيَهُ مِنْ خَيْرِهَا
يَدِّيْهَا أَمْنٌ وَأَمَانٌ
نَادَتْ لَهُ لَبِّي نِدَاَهَا
قَبْلَ الْأَوَانِ بِأَوَانٍ
وَأَهَبَ رُوحَهُ فِدَاَهَا
وَلَا تَبْقَى لِلْإِخْوَانِ.